

بحار الأنوار

[371] يلقي في قلوب شيعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجرى من ليث وأمضى من سنان. 162 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن الاصم، عن مالك بن عطية، عن ابن تغلب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: دمان في الاسلام حلال من الله لا يقضي فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت، فإذا بعث الله عزوجل قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة: الزاني المحصن يرحمه ومانع الزكاة يضرب عنقه (1). 163 - كا: محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن العباس بن الحريش (2) عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بينا أبي يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر قد قيض له، فقطع عليه أسبوعه (3) حتى أدخله إلى دار جنب الصفا فأرسل إلى فكنة ثلاثة فقال: مرحبا يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وضع يده على رأسي وقال: بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه. يا أبا جعفر (4) إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك، وإن شئت سلني

(1) تراه في الكافي ج 3 ص 503 ورواه الصدوق في الفقيه ج 1 ص 5 ورواه البرقي في المحاسن ص 87. (2) عنونه النجاشي وقال: أبو علي، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ضعيف جدا له كتاب أنا أنزناه في ليلة القدر وهو كتاب ردى الحديث مضطرب الالفاظ، وعنونه الغضائري وقال: أبو محمد ضعيف جدا روى عن الجواد عليه السلام فضل أنا أنزلناه في ليلة القدر كتابا مصنفا فاسد الالفاظ تشهد مخائله على أنه موضوع وهذا الرجل لا يلتفت إليه ولا يكتب حديثه. (3) يقال: قيض الله فلانا لفلان: جاءه به وأتاحه له. والاشبه بقرينة المقام أنه بمعنى الارصاد، فكأن الرجل رصده وكمن له حتى إذا وصل عليه السلام إليه جاءه بغتة وأخذ بيده فقطع عليه طوافه ومشيه وذهب به حتى أدخله إلى دار جنب الصفا. الخ. (4) يعنى أنه بعد ما فعل ذلك التفت إلى أبي جعفر عليه السلام فقال يا باجعفر!.